

لسان العرب

(بخت) البُخْتُ والبُخْتِيَّةُ دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ أُعْجِمِي مُعَرَّبٌ وَهِيَ الْإِبِلُ الْخُرَّاسَانِيَّةُ تُنْذَجُ مِنْ بَيْنِ عَرَبِيَّةٍ وَفَالَجِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ إِنَّ الْبُخْتَّ عَرَبِيٌّ وَيُنْشِدُ لَابْنَ قَيْسِ الرَّسُّوقِيِّ لِبَنِّ الْبُخْتِ فِي قِصَاعِ الْخَلَانَجِ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ إِنَّ شَادَةَ بِنَةَ الْبُخْتِ بَنَصَبَ النُّونِ وَالْأَبْيَاتُ يَمْدَحُ بِهَا مُصْعَبَ بْنَ الزَّبِيرِ إِنَّ يَعِشَ مُصْعَبٌ فَإِنَّ زَنَا بَخِيرٍ قَدَّ أَتَانَا مِنْ عَيْشِنَا مَا زُرَجَّي يَهَبُ الْأَلْفَ وَالْخَيُْولَ وَيَسْقِي لَبِنَ الْبُخْتِ فِي قِصَاعِ الْخَلَانَجِ الْوَاحِدُ بُخْتِيٌّ وَنَاقَةٌ بُخْتِيَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ فَأُتِيَ بِسَارِقٍ قَدْ سَرَقَ بُخْتِيَّةً الْبُخْتِيَّةُ الْأُنْثَى مِنَ الْجَمَالِ الْبُخْتِ وَهِيَ جَمَالٌ طَوَالٌ الْأَعْنَاقُ وَيُجْمَعُ عَلَى بُخْتٍ وَبَخَاتٍ وَقِيلَ الْجَمْعُ بَخَاتِيٌّ غَيْرُ مَصْرُوفٍ وَلَكِنْ أَنْ تَخْفَ الْيَاءُ فَتَقُولُ الْبَخَاتِي وَالْأَثَافِي وَالْمَهَارِي وَأَمَّا مَسَاجِدِيٌّ وَمَدَائِنِيٌّ فَمَصْرُوفَانِ لِأَنَّ الْيَاءَ فِيهِمَا غَيْرُ ثَابِتَةٍ فِي الْوَاحِدِ كَمَا تَصَرَّفُ الْمَهَالِبَةُ وَالْمَسَامِعَةُ إِذَا أَدَخَلْتَ عَلَيْهَا هَاءَ النِّسْبِ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَقْتَنِيهَا وَيَسْتَعْمَلُهَا الْبَخَاتُ وَقِيلَ فِي جَمْعِهَا بَخَاتِي وَبَخَاتٍ وَالْبَخْتُ الْجَدُُّ مَعْرُوفٌ فَارِسِيٌّ وَقَدْ تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لَا ؟ وَرَجُلٌ بَخِيْتُ ذُو جَدِّ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَلَا أَحْسِبُهَا فَصِيحَةً وَالْمَبْدُوتُ الْمَجْدُودُ